



دراجة الموت

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

دراجة نارية للمواطن عبدالله سليمان بمنطقة الفازة — مديرية التحيتا —
محافظة الحديدة ٢٧ فبراير ٢٠١٨م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية التحيتا
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الفازة
٦.....	إفادات شهود العيان
٧.....	الإدانات المحلية
٧.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان^١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق مدنيين في الطريق العام بمنطقة الفازة التابعة لمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الفازة وخاصة أسر الضحايا.

المنهجية

يوثق تقرير «دراجة الموت» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٨م بمنطقة الفازة التابعة لمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم أطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة الفازة.

١/ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية التحيتا

مديرية التحيتا:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة ،
بلغ عدد سكانها ٦٧٦٦٠ نسمة حسب إحصاء عام
٢٠٠٤ م .



مديرية التحيتا

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الفازة

غارات لا تعرف إلا القتل ، منزل او طريق أو دراجة نارية ، ما يهم هو حصد أرواح من البشر أفاقت لتبحث عن قوت يومها مع إشراقة الصباح و بداية يوم هو حقيقة آخر يوم لهم على هذه الأرض.

في صباح يوم الثلاثاء بتاريخ ٧٢ فبراير ٨١٠٢م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية دراجة نارية للمواطن عبدالله سلبان في الطريق العام بمنطقة الفازة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لت

نتائج الاستهداف:

مقتل: ٤ مدنيين بينهم طفلين



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق مدنيين بينهم أطفال كانوا على متن دراجة نارية بمنطقة الفازة التابعة لمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود واسمه (د.ك. م. خ) قائلاً: (في الساعة التاسعة صباح الثلاثاء شن الطيران غارة استهدف صيادين مع أطفالهم في الطريق العام، كانوا على دراجة نارية عائدين في الخط العام، وكان الطيران يحلق وشن عليهم غارة بشكل مباشر أحالتهم إلى أشلاء متفرقة وهم عبده علي وعبد الله يحيى سلمان مع طفلين له ، توقفت الدراجة النارية بسبب نضاد الوقود فرصدتهم الطيران وقتلهم، دون أي مبرر لقتلهم ، فهم صيادون كانوا عائدين من الساحل ، اثنين منهم أطفال أبناء عبد الله يحيى كانوا برفقة والدهم).

- تحدث أحد الشهود واسمه (ز.م.ص.ر) قائلاً: (كانت الطائرة تحلق في سماء المنطقة وفي الساعة التاسعة تقريباً شنت غارة استهدفت صيادين أثناء تواجدهم في الخط العام كانوا عائدين من (المحوات) في الساحل على دراجة نارية وصلت إلى قرب فندق الحمراء وتوقفت بسبب نضاد الوقود وكانوا يبحثون عن من يساعدهم ويعطيهم نصف لتر بترول ليواصلوا سيرهم إلى منازلهم ، ومرت سيارة وتوقفت بجوارهم لكن الطيران حال دون ذلك وحلق بمستوى منخفض مما أفزع صاحب السيارة وتركهم مسرعاً ولم يبتعد كثيراً حتى أطلق الطيران أحد غاراته على المدنيين مستهدفاً الصيادين المدنيين ودراجتهم النارية، وقد نتج عن الغارة مقتل طفلين ووالدهم وسائق الدراجة النارية ، وصارت أجسادهم أشلاء متناثرة في المنطقة، جريمة يندى لها الجبين غير مبررة بحق صيادين مدنيين لا حول لهم ولا قوة ، فلا يوجد في الخط أي مواقع عسكرية ولا يوجد سبب يبرر قتل المدنيين واستهدافهم إلى الطرقات).

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان مدنيين كانوا على متن دراجة نارية في الطريق العام يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الدراجة النارية المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، ومن كانوا فيها هم مدنيين وأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني والذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة الفازة بمحافظة الحديدة بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	عبدہ علي عواض محب	ذكر	ذكر
٢	عبدالله يحيى سلبان برہ	ذكر	ذكر
٣	علي عبدالله يحيى سلبان برہ	طفل	طفل
٤	علا عبدالله يحيى سلبان برہ	طفل	طفل

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s=80>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>